mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | جمع الكلمة عصمة من الفتن

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واختفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم - 00:00:30

تسليما كثيرا. اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الاخوة الافاضل والاخوات الفاضلات احييكم جميعا بتحية الاسلام. تحية المؤمنين بعضهم بعضا. تحية ملائكة الله لعباده واوليائه. تحية اهل الجنة. يوم يدخلونها فيلقون ربهم جل وعلا - 00:00:50

تحيتهم يوم يلقونه سلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبادئ في بدء فاني ابشركم ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم لكم ولامثالكم فيمن اجتمعوا في بيت من بيوته. يتحرون فضل ما عند ربهم. باجتماع - 00:01:20

في مجالس الذكر كما ثبت في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كلام الله ويتذاكرونه بينهم وفي رواية ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم - 00:01:50

السكينة هذه واحدة وغشيتهم الرحمة. هذه الاخرى وحفتهم الملائكة وهذه الثالثة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده وهذه الرابعة. نزلت عليهم السكينة وهذا السكينة ايها الاخوة بادية فيكم وعليكم وبينكم. فانتم في بيوت الله - 00:02:10

لستم كالناس في الاسواق والملاعب والملاهي والشوارع والطرقات في صخب وارتفاع اصوات بل هذه السكينة بادية فيكم وعليكم. وغشيتهم الرحمة. رحمة ارحم الراحمين. لان الجزاء من جنس العمل على ذكر الله واجتمعوا على مائدة كلامه وعلى ما يقرب زلفى لديه كان - 00:02:40

من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ويا لله لو قيل ان اميرا او رئيسا او شيخا او تاجرا سيوزع من يحضر مجلسه هبات من الدنيا لتقاطر الناس اليها ولحبسوا اعمارهم واوقاتهم وظربوا اكبادا المطي اليه لينالوا - 00:03:15

مرضا من الدنيا. المجتمعون على ذكر الله المتدارسون كلامه تغشاهم رحمة الله جل وعلا ومعنى تغشاهم اي تعمهم حتى ولو دكان فيهم من لم يأت لاجل العلم. وانما حظر لحاجة - 00:03:45

خاصة له هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شهد هذا في يوم عرفة ان الله جل وعلا يقول لملائكته يا ملائكتي هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا - 00:04:05

ضاحي اشهدكم اني قد غفرت لهم. فتقول الملائكة يا ربنا معهم فلان جاء لحاجة له. فيقول جل وعلا هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. فضلا من الله ورحمة وهذه بشرى ثانية. الثالثة حفتهم الملائكة. اي ملائكة؟ لله ملائكة كثيرون في - 00:04:25

عظيمون في خلقهم. من هؤلاء الملائكة ليس لهم وظيفة الا استتباع مجالس الذكر. ومجالس التي تقربهم الى معرفة مراد الله منهم. وحق الله عليهم. وتعريفهم بالواجب عليهم ديانة لربهم سبحانه وتعالى. تجول هذه الملائكة في الارض سيارة سيارة - 00:04:55

تستتبع مجالس العلم. فاذا رأت مجالس الذكر نادى بعضها بعضا ان هلموا. الى مجالس الذكر فارتعوا فتحف هؤلاء الجالسين في مجالس الذكر. وقوله صلى الله عليه وسلم ان هلموا الى مجالس الذكر فارتعوا كما ترتع البهيمة اذا رأت الربيع والكلأ الطيب - 00:05:25

قطعت فيه فلم تقع عنه حتى تشبع وتمل منه. وهذا شأن هؤلاء الملائكة. فحسبكم هنيئا ان تحفكم ملائكة الله. وتتباعد عنكم بالتالي

شياطين الانس والجن لانها بعيدة عن هذه المجالس نافرة منها مقهورة بملائكة الله التي حضرتها - 00:05:55
في الاسواق في الشوارع في الملاهي في الملاعب تحضرها الشياطين. ولهذا يحصل فيها الصخب والسب والشتم والغل وايغار الصدور. واما في مجالس العلم فالشأن غير ذلك البشارة الرابعة قال وذكرهم الله جل وعلا في من عنده ولو لم يكن في مجالس العلم الا هذه الثمرة - 00:06:25
لحسبك بها ايها الموفق. الله جل وعلا يجازي العبد على جنس عمله قال سبحانه هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ وكما قال جل وعلا جزاء وفاقا. لما ذكرت الله في ملأ في - 00:06:55
دنيا ذكرك الله في ملأ خير منها. اذا ذكرت الله في قلبك تعظيما وتوحيدا واجلالا ذكرك الله جل وعلا في نفسه. ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:07:15
فهذا حديث قدسي يرويه النبي عن ربه. من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. اذا اجتمعت في مجلس ذكر الله ومجلس علم وقال الله وقال - 00:07:35
رسوله وقال الصحابة هم اولو العرفان ذكرك الله في ملائكته في الملائكة العلويين المقربين الكربيين. يثني عليك ويمدحك. لو قيل قيل لك ان الملك او الرئيس او الوزير او الوجيه اذا ذكرته في مجلسك ذكرك واثنى عليك - 00:07:55
تلهج بذكره ليلا ونهارا. تبتغي مدحته في الدنيا عند جلسائه. فهذا ملك الملوك سبحانه وتعالى وعظيم العظماء بل اعظم عظيم اذا ذكرته في ملأ في الدنيا ذكرك الله في ملأه الاعلى - 00:08:25
وهذا ليس خاص بالمتكلم فقط بل حتى السامع هؤلاء عبادي اجتمعوا على ذكري اجتمعوا على العلم الذي يوصل الى مرادي ويعرفهم بحقي. فينالون هذه الرتب العظيمة. اذا هذه اربع فضائل - 00:08:45
في المجتمعين في بيت من بيوت الله وفي مجالس العلم يتذاكرون الله جل وعلا وحقه عليهم من يعيدها علينا ايها الاخوة انت يا ايها الرجل انت الله الله اربعة فضائل. نعم. ذكرت الثالثة والرابعة ها. لا ما نقبل - 00:09:05
عطاك جواب الله يهديه. ها ليه نسيته؟ ما امدانا ندخل في المحاضرة. هاه يلا عطنا العلم انت وذكرهم الله فيمن عنده اربعة فضائل. نسأل الله الا يحرمنا هذه الاربع ولا واحدة منها بمنه وفضله - 00:09:35
بعض الناس يقول مجالس العلم طويلة تأخذ منا ساعة هذا هم في المدرجات ساعات طوال ما يا غفل واحد عند سرى الخباز او الفوال حتى يملى الدبة ما يهمه ياقف نص ساعة - 00:10:15
او ساعة حتى يأخذ مراده ولا لا يا اخواني؟ وهذا يبين عن قسوة القلوب وغفلاتها. في قابلي حرص الصالحين على اوقاتهم وعلى ما يقربهم من ربهم جل وعلا. ادركنا اقواما من - 00:10:35
العلم يجلسون المجالس الطويلة ما يكلون. ولا يستفيدون في العلم معلومات. لكن يرجون الرون بركة مجالس العلم في هذه الاربع ان تحفهم الملائكة وتغشاهم الرحمة وتنزل عليهم السكينة ويذكرهم الله جل وعلا في من عنده. والانسان نيته مطيته. ولكل امرئ ما نوى - 00:10:55
هذا الزمان ايها الاخوة زمان فتن. والفتن فيه تتتابع وتتكاثر. فما المخرج منها وما المنجى وما المعصم من الولوغ فيها والسلامة منها. اعلم رضي الله عنهم في الفتن من هو؟ ها يا ابو راشد؟ من اعلم الصحابة في الفتن - 00:11:25
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. هو اعلمهم في الفتن. كما ان اعلمهم بالحلال والحرام معاذ. واقضاهم علي وافرضهم زيد وان زيدا خص لا محالة بما حباه خاتم الرسالة من قوله في فضله منبها افرضكم زيد - 00:11:55
بها واقرأهم ابي يقول حذيفة رضي الله عنه سألني عمر ابن الخطاب اعلم وافضل ثاني اثنين في هذه الامة. بعد النبي ابي بكر سأل عمر هذا العالم هذا الذي امرنا بالاقتداء به سأل حذيفة رضي الله عنه - 00:12:25
عن الفتن فقال يا امير المؤمنين فتنة الرجل في نفسه عدوا معي واهله وولده سبحان الله ما فتنة الرجل في نفسه في ظنه ان ظن بالناس سوءا في لسانه في سمعه في بصره في مطعمه فتنة - 00:12:55

في اهله في زوجته اذا اشغلته عن فريضة الله اذا حثته على معصية فتنة الرجل في ولده. يقدم مخافته على ولده على اداء فرض ربه. وهذا يقع خصوصا من جرب عاطفة الولد ولهذا جاء في الاثر الولد مجبنة مبخلة - 00:13:25
مجبنة تحس اباه على الجبن ولو كان شجاعا برغاما. مبخلة تحثه على البخل ولو كان معطاء. قال حذيفة رضي الله عنه يا رسول الله قال حذيفة رضي الله عنه يا امير المؤمنين - 00:13:55
الرجل في نفسه واهله وماله وولده تكفرها الصلاة والصدقة والبر والعفاف دل على ان الاعمال الصالحة واعظمها فرائض الله واعظم ما فرض الله علينا ما هو انت اعظم ما فرض الله علينا شيء اعظم من الصلاة. اعظم ما امر الله به التوحيد. واعظم ما - 00:14:15
نهى الله عنه الشرك. فرائض الله تكفر هذه هذه الفتن. قال عمر رضي الله عنه يا حذيفة ليس عن هذه اسألك انما اسألك عن الفتن التي تموج موج البحر فتن عظيمة من عظمتها انها تموج كما يموج البحر اذا اغتنم - 00:14:45
اي اذا هاج ومات واظطرب. وهنا يظهر علم حذيفة رضي الله عنه قال يا امير المؤمنين ما لك ولها؟ لماذا تسأل عنها؟ ان بينك وبينها بابا يعني ان هذي الفتن التي تموج كما يموج البحر بينك وبينها يا امير المؤمنين باب - 00:15:15
رضي الله عنه فهم هذا المغزى. قال يا حذيفة ايكسر ام يفتح؟ قال قال بل يكسر يا امير المؤمنين. لان الباب الذي يفتح يغلق. لكن الباب الذي يكسر لا يغلق مرة اخرى - 00:15:45
قال حذيفة يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا قال ايكسر ام يفتح؟ قال بل يكسر. قال عمر رضي الله عنه ذلك اجدر الا يغلق بعدئذ سأل التابعون حذيفة رضي الله عنه اكان عمر - 00:16:05
يعلم من الباب؟ قال نعم كما انه يعلم ان دون غد هذه الليلة. كما ان دون الصباح هذه الليلة. وكان عمر هو هذا الباب. وكسر عمر هو قتله لما قتله المجوسي الخبيث - 00:16:35
الكافر الذي اسدى اليه عمر صنيعا ومعروفا ولكن المعروف لا يجدي عند غير اهله ومن يصنع المعروف في غير اهله يكن حمده ذما عليه ويندمي. ويقول الاخر ومن يصنع المعروف في غير اهله يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر. صنع عمر - 00:17:01
معروفا ابي لؤلؤة فانه كان صنعا اي عاملا مولى للمغيرة. فشكى ابو لؤلؤة الى عمر ان المغيرة يكثر عليه الجباية. وكان نجارا. فكلم عمر المغيث ان يضع شيئا من ذلك. وان يخفف عنه. ولكن المعروف لم يطمر في هذا الخبيث لانه - 00:17:31
لئيم انك ان اكرمت الكريم ملكته. وان اكرمت اللئيم تمردا. مر عليه عمر عمر وهو يشتغل في النجارة على ابي لؤلؤة المجوسي. وقيل المجوسي لانه على ديانة المجوس مر عليه عمر فسأله عمر وهو نجار اتستطيع ان تصنع لي رحا؟ اي طاحون - 00:18:01
الحب والشعير. ترى الحجاز ما يعرفون البر يا اخواني ولا يعرفون الحنطة. ما يعرفونها الا من اين؟ من اليمامة وعرفوها لما فتحوا الشام طعامهم الى الان. الشعير. قال اتستطيع يا ابا لؤلؤة - 00:18:31
تصنع لي رحى على الهوى لان عمر سمع انها موجودة في جهات قال يا امير المؤمنين لاصنعن عنا لك رحا يتحدث بها الناس. عمر فهم هذا. قال يتوعدني يتهددني ولما طعن رضي الله عنه ارسل ابن عباس انظر من الذي طعن - 00:18:51
فذهب ابن ابن عباس رضي الله عنهما فجالس ساعة ثم جاء بعدما حمل عمر الى بيته فقيل هذا ابن عباس قد جاء. قال من هو يا ابن عباس؟ قال الصنع. قال غلام المغيرة؟ قال - 00:19:20
اجل يا امير المؤمنين. قال والله لقد كلمت فيه المغيرة. وقد كنت انت واباك تريدان ان تكثر العلوج في المدينة. وهي مسألة اختلف فيها عمر والعباس وابوه. في كلاب موالي وارقاء المؤمنين من غير دينهم. وكان رأي ابن العباس وابنه عبد - 00:19:40
الله ان هؤلاء تابعونا لاسيادهم. وكان عمر يريد ان يخرجهم كما اخرج اليهود والنصارى وغيرهم من الجزيرة وخالفوه في هؤلاء الموالي ولم يعاند عمر رضي الله عنه على رأيه وانما نزل عند رأي الجلة من الصحابة - 00:20:10
هذه الفتن التي تموج كما يموج البحر. ما هي والله عنا ببعيد يا اخواني. حذرنا نبينا عليه الصلاة والسلام قال احذروا فتنا كقطع الليل المظلم اي من كثرتها وتتابعها والان في الاعجاز العلمي الليل عبارة عن قطع مجتمعة. في سوادها وظلمائها. حتى تراها في - 00:20:30

اجتماعها كلها كأنها قطعة واحدة. مثاله اذا اقبل القوم من محل بعيد. ترى سوادا فكلما تميز سواد هذا من هذا. والا على بعدهم قطعة واحدة في السواد. احذروا فتنا كقطع الليل المظلمة - 00:21:00
وترادفها وتكاثرها. يمسي فيها الرجل مؤمنا. ويصبح كافرا سبحان الله. امسى ونام وهو مؤمن اصبح كافر. ظهر عليه الصبح سواء كان نائما او مستيقظا واذا هو كافر. يصبح مؤمنا ويمسي كافرا. قال صلى الله عليه وسلم يبيع دينه بعرض يسير من الدنيا - 00:21:20
ايرق عليه دينه وضعف ايمانه وقلت مروءته ونقصت عقيدته حتى زايد وساوم على دينه فباعه بشيء يسير من الدنيا. وهذا له شواهده الكثيرة. يبيع دينه لاجل مال لاجل منصب. لاجل قطعة ارض. لاجل - 00:21:51
في حدودها لاجل واسطة زميله شفاعة مع صاحبه. لا يبالي. ودين يقول ايه الحمد لله قدامنا التوبة. نتوب نستغفر نسترجع. دق عليه دينه حتى باعه بعرظ يسير من الدنيا ولهذا يا ايها الاخوة لو ان الدنيا كلها من اولها الى اخرها تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى منها - 00:22:21
كافرا شربة ماء. اذا لا تساوي حتى جناح بعوضة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:22:51
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. هذه الله الشرعية والكونية في خلقه وعباده انه يبتليهم ويمتحنهم بالسراء تارة وبالضراء تارات. جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اشد الناس بلاء الانبياء - 00:23:11
ثم الصالحون. ثم الامثل فالامثل. يعني كلما كمل الايمان وزاد كلما زادت الفتنة ثم الامثل فالامثل كلما زاد الايمان زيد في البلاء. في هذه الفتن المتنوعة فتن في النفس. فتن في الدين. فتن في العقل. حتى يكون تمامها ان يمر المؤمن - 00:23:41
فيتمرغ بالتراب عند قبر صاحبه وخليله ووده الذي كان يواد يقول يا ليتني مكانك. قال عليه الصلاة والسلام وما فيه الا البلاء في الدين. فتن تدع الحليم ما المخرج منها؟ والا فالكلام عليها كلام يطول. المخرج منها ما ذكره نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:24:11
كما في حديث حذيفة في الصحيحين يقول حذيفة ابن اليمان وهذا من فقه رضي الله عنه. قال كان الناس من الناس؟ الصحابة رضي الله عنهم كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه - 00:24:43
وسلم عن الخير لان الله امرهم بالخير والمسابقة اليه. وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه هذا فقه حذيفة والسؤال عن الشر لا لذات الشر. لكن ليحذره الانسان يتقيه ولان لا يقع فيه. العلماء في باب في كتاب - 00:25:03
التوحيد وفي ابواب العقيد يذكرون ما يناقضها من الشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاعتقادي والشرك الاصغر والكفر الاصغر والنفاق العملي. لماذا؟ لان هذا ينقذ التوحيد او ينقذ كماله الواجب. ولهذا - 00:25:26
سيد الانبياء بل ابو الانبياء الخليل ابراهيم. بماذا دعا ربه؟ ربي اجنبني وبني ايش نعبد الاصنام. اذا كان ابراهيم يخشى على نفسه وعلى بنيه. الشرك الاصنام من يأمن بعد ما خشي ابراهيم ذلك على نفسه. لا يخدرنكم حنا ابناء العقيدة الصحيحة. حنا اهل السنة - 00:25:46
والجماعة حنا اهل التوحيد والايمان الى ان يتغافل الانسان عن دواخل الشيطان وعن ان يلاحظ قلبه وعمله ان يتلف اليه دالف الرياء ودالف الشرك الخفي وهو لا يشعر. ابراهيم يخاف على على نفسه وعلى بنيه - 00:26:16
الشرك وهو اعظم فتنة. ولهذا قال الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال الامام احمد بن محمد بن حنبل اتدرون ما الفتنة؟ الشرك - 00:26:36
النبي على هديه. ويعظم هدي غيره على هديه. فانظروه الان والله من واحد واحد السلوم والعادات والقبيلة والمثار ومقاطع الحق والمعادن اعظم في قلبه من احكام الشريعة في المحاكم الشرعية وفي غيرها. واقع يا اخواني. من الذين يدعون التمدن - 00:27:01
والتقدم ينظرون في النظام وفي القانون الاجنبي المستورد انه احسن من الشريعة هؤلاء المتقدمون الراقون المتمدنون هذه انظمتهم ودساتيرهم وشرائعهم ودساتيرهم وقوانينهم تراعي حقوق الانسان. الى الان انتم تقطعون يد السارق. الى الان - 00:27:31

في هذا الوحشية ترجمون الزاني وتقطعون الرأس بالسيف اليس هذا واقع يا اخواني؟ والله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره امر من؟ ها يا زول. امر النبي عليه الصلاة والسلام. السياق في حديث النبي عليه الصلاة والسلام. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب - 00:28:01

باب اليها اتفقت كلمة علماء الاسلام وائمتهم على انه لا قول لاحد مع قول النبي صلى الله عليه وسلم كائنا اتفق على ذلك قول الامام ابي حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد - 00:28:31

على ان من استبانت له سنة النبي صلى الله عليه وسلم اي اتضحت له اق فيها الصحيح لم يكن كائنا من كان. من فقه حذيفة انه سأل النبي عن الشر. والاول يقول عرفت الشر - 00:28:51

ولا للشر لكن لتوقيه. ومن لا يدري الخير يوشك ان يقع فيه. لو قيل لك ان هذا الشعب اذا مشيت فيه ترى فيه حيايا وعقارب وسباع تاخذ حذرك ولا ما تاخذ حذرك؟ تنتبه وربما لا تمشي به - 00:29:11

اتقاء لهذه الهوام. هنا في هذا المقام تحذر الفتنة قال حذيفة رضي الله عنه في سؤال النبي عليه الصلاة والسلام. يا رسول الله كنا في جاهلية وشر. يذبح بعضهم بعضا - 00:29:31

يسلب بعضهم بعضا. يعبدون احجارا واصناما. تتعلق قلوبهم بالغائبين. من جن او صالحين فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم. اذا الخير لن يدوم يأتي بعد بعده الشر - 00:29:51

فقال هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. فيه غبش. فيه في لبس فيه عدم وضوح من اين يأتي هذا الغبش والدخن؟ اسمعوا قول النبي عليه الصلاة - 00:30:11

سلام. قال حذيفة يا رسول الله وما دخنه؟ لله در حذيفة. في هذا الفقه وفي هذه الاسئلة جاك النوم جاك الذيب وجاك وليدة. ماني مخلين احد ينام عندي. الا تسان اقول الاخوان يجيبون بطانيات - 00:30:31

ها هذا وين تكتب الان؟ يقول يا اخواني لما جاء الحجاج ابن يوسف الى العراق وكان الح على عبد الملك ان يوليه العراق. جاءهم متلفما فرقى على المنبر وكانوا يحتقرون امراءهم. فارتفعت اصواتهم حتى انهم حصدوه. لانه متلفن - 00:30:51

ازال اللثمة عن وجهه. فقال انا ابن جلى وطلاع الثنايا. متى اضع العمامة؟ تعرفوني يا اهل العراق يا اهل الشقاق والنفاق اني ارى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها اني لقاطعها وانا بقول مثل ما قال الحجاج لكن في شيء اخر اني ارى رؤوسا قد اينعت رقادا واني - 00:31:21

ترى هذي حتى تنشطكم شوي. حذيفة رضي الله عنه فقيه ولهذا فقيه الفتن من الصحابة حذيفة. قلت يا رسول الله وما دخنه؟ خير وفيه دخن ما دخنه ما غبشه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي. هم من - 00:31:51

من بني جلدتكم يتكلمون بلسانكم. يعني ليسوا اجنابا ولهذا اعظم اسباب الفساد اذا جاء من داخل الانسان من نفسه من اهله من بيته من مجتمعه. لان العدو الخارجي ظاهر العداوة. لكن اذا جاءك الشر - 00:32:21

من حيث لم تحتسب كان ضرره وخطره اعظم واشنع. تعرف منهم وتنكر قال حذيفة يا رسول الله لنا. قال هم من بني جلدتنا ويتكلمون بلغتنا دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليه قذفوه في النار. حديث حذيفة يطابق حديث عبد الله ابن مسعود - 00:32:41

من عبد الله بن مسعود؟ ما اسمه؟ ها يا الاخوان في الجهة اليمنى. ابن مسعود من هو ها؟ انه صحابي ليس نبيا. عبدالله بن مسعود بن هذيل عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهذلي وللاسف نحن نعرف من سير اللاعبين - 00:33:18

والممثلين والرؤساء والزعماء وشيوخ القبائل والفرسان من دقائق تفاصيل ذاتهم ما لا نعرفه في اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. اليس هذا واقع يا اخواني؟ ولو اقول واحد من عيال المسلمين الان - 00:33:48

لاعب المنتخب. وللاعب الهلال والنصر. عدهم لك بالواحد واسنانهم. وابو علمك برواتبهم ومكافآتهم اذا قلت عد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام العشرة المبشرين بالجنة. او من مات المؤمنين لما اتمهم. حتى غير ابناء المسلمين. حتى انتم يا - 00:34:08

مو بذا الواقع يا اخواني عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهدلي الذي امرنا النبي ان نقرأ القرآن بقراءة ابن ام عبد. قراءة عبد الله. قال خط النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:28

خط مستقيما وقال هذا صراط الله مستقيم واضح ما فيه اعوجاج واضح وبين خط عن جنباته خطوطا وقال هذه سبل وعلى كل سبيل منها شيطان. وش تهقون شيطان انسي ولا جني؟ قطعا انه ايش؟ انسي. لو يقوم شيطان الجن ويدعو ترى الناس طقوا منه - 00:34:48

ولنا يا اخواني شيطان انسي اسدى اليه واملأ اليه شيطانه الجني. لان الله يقول شياطين الجن والانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. يزينون القوال لهم والمذاهب والسلوم والعوايد على مذهب ابي وجدي. على طريقة جماعتي - 00:35:18

شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم ما يفترون قال عليه الصلاة والسلام على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. من اجابهم اليه قذفوه في النار. حديث حذيفة يطابق حديث - 00:35:48

مسعود ومصداقهما في القرآن وان هذا صراطي مستقيما فايش؟ فاتبعوه. الاتباع ما هو بدعوى انا سلفي انا سني انا مسلم. ان لم تحقق ذلك بالقول والفعل. ان لم تحققه بالدليل - 00:36:08

واذا نظرت الى التقي وجدته رجلا يصدق قوله بفعالي. ما يتخلف فعله عن قوله لان هذا اما ريا او نفاق او قدح في هذا المنهج الذي يسير اليه ويدعو اليه. مستقيما فاتبعوه ولا - 00:36:28

اتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون رضي الله عنه ولم تزل اسئلته رضي الله عنه تنير لنا الدرب وتوضح لنا السبيل وتبين لنا مراسم الطريق - 00:36:48

قال يا رسول الله فمن ما تأمرني عندئذ اذا وقعت هذه الفتن وجاء هذا الدخل صارت هذه الامور المدلهمة. ما تأمرني عندئذ يعني ما هو المنجى الذي افعله؟ ائتمر بامرك فافعله فانجى - 00:37:11

قال النبي صلى الله عليه وسلم جوابا على هذا السؤال الحاذق من حذيفة رضي الله عنه قال قال فلزم جماعة المسلمين وامامهم. ومن هذا اخذ اهل السنة اصلا عظيما ان لا جماعة الا بامام. ولا امام الا بسمع وطاعة بالمعروف. ما يتأتى - 00:37:31

ان تكون جماعة بغير ايمان. لو كان الجماعة لها امامين او اكثر وتخالفا تفرقت الجماعة اليس كذلك؟ ولهذا من اصول اهل السنة والجماعة في باب الامامة الا جماعة الا بامام. ولا امام - 00:38:01

الا بسمع وطاعة بالمعروف. دليله تلزم جماعة المسلمين وامامهم ومع ذلك سأل حذيفة ولم يعد النبي سؤاله تعنتا وتكلفا وتنطعا مع انه الذي نهانا عن الاغاليط في المسائل ان الله كره لكم قيلا وقال وايش؟ وكثرة السؤال اي التنطع والتكلف - 00:38:21

يسأل اسئلة افتراضية لا معنى لها. واضاعة المال. حذيفة سأل كم سؤال؟ الى الان عدينا خمسة السؤال السادس قال حذيفة رضي الله عنه فان لم يكن لهم جماعة ولا امام يا رسول الله. وهذا سيأتي في زمان - 00:38:51

الجماعة تنثلم والامام ينازع امامته. وهذي بوادرها قد ظهرت. جاءتنا الخوارج جاءتنا الدواعش والقاعدة والنصرة. وسيأتي بعدها اسماء كثيرة. جاءتنا البدع الوافدة من الشرق والغرب. تسلم في امر اجتماعنا جماعات وطوائف واحزاب وافدة. نحن جماعة واحدة. لنا امام - 00:39:11

ويسوسنا ويقودنا علما ويحكموننا بكتاب الله وسنة رسوله. هل نحن بحاجة الى منهج يأتي من الشرق والغرب حرب ما حنا بحاجة الى هذا. لما جاءتنا هذه الاحزاب والجماعات الوافدة فرقت جماعتنا - 00:39:48

قلوبنا سلبت على علمائنا وعلى ولي امرنا. اعطيكم اياه مثال يعيه المشاهد لهذا الواقع خذوها من من حرب الخليج عام الف واربع مئة واحدعش الى الان وقبل خمسة وعشرين سنة - 00:40:08

لما افتى علماؤنا وعلى رأسهم شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحم الله الاموات ومتع الله الاحياء على عمل صالح. لما افتوا باستجلاب القوات لتحرير الكويت. بماذا اتهم علماؤنا اتهموا بانهم ما عندهم فقه للواقع. ما عندهم علم بالمجريات السياسية - 00:40:28

اليس كذلك؟ قيل هذا في علمائنا. قيل هذا في ابن باز وابن عثيمين. وفي الفوزان وابن غصون وغيره لم يمضي على الامر اقل من عشر سنوات الا ويأتي من يتهم علماءنا بانهم علماء سلطان. علماء - 00:40:58

كراسي علما رواتب حتى سمعنا دعايات هيئة كبار العملاء. ما تأسس هذا الكلام اللي على ذاك التأسيس الاول الذي فيه هز سورة العلماء. ايه هؤلاء العلماء فقهاء خذوا عنهم الحيض والنفاس والنكاح - 00:41:18

الطلاق والبيع والشراء. اما السياسة ما يعرفون لها. هزوا هذه الصورة في علماء المسلمين. تطوروا الامر الى ان قدح فيهم بانهم عملاء. وسمعنا من يقول هؤلاء علماء البيت الابيض ولا البيت الاحمر - 00:41:38

مفتي البيت الابيض ومفتي البيت الاحمر. من عيالنا ومن اهلنا ومن اخواننا للاسف. لم يقفوا عند هذا الحد بل تجاوزوا الى ان كفروا العلماء. وقعوا ولا ما وقع هذا؟ اسألكم بالله وقع ولا ما وقع؟ وقع من كفر العلماء - 00:41:58

سمعناها عن رؤوس الاشهاد من متنطعين متكلفين جهال متعالمين ابن باز عنده فتاوى كفرية قيل ولا ما قيل؟ والله قيل. عنده فتاوى كفرية بابا في الطواغيت رضوا بكذا وكذا. كفروا العلماء لانهم رضوا بولاية الامراء وولاية الملك - 00:42:18

وولي عهده التي هي ديانة لله عز وجل. جعلها في قلوب المؤمنين. لان من مات وليس في عنقه بيعة لايمان فمات فميتة جاهلية. اخرجه في الصحيحين عن ابن عمر. في رواية فميتته جاهلية. في رواية ثالثة فميتة - 00:42:48

كن جاهلية كفروا الولاة وكفروا العلماء وكفروا من رضي به من المجتمعات. ما النتيجة اشربت اعناقهم الى اعلان وفلان في افغانستان ولا في ايران ولا في العراق والا في سوريا ولا في اليمن ولا في غيرها. ويقول نحن نغار على دين الله. وقعوا في براثن البدعة - 00:43:08

والخروج على جماعة المسلمين خروجا بالاعتقاد قبل الخروج بالفعل والقول. وهم لا يشعرون اتوا من جهلهم او من اتباعهم اهل هوائهم او من انغماسهم بهذه البدع التي هي من الفتن التي حذرنا نبينا صلى الله عليه وسلم. قال حذيفة يا رسول - 00:43:38

الله. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. وهذا من توفيق الله حذيفة لانه سيأتي على الناس زمان يضطربون ينازعون فيه الامر اهله بالسيف وبالقتال وبالخروج فيبقى الناس حيصب لا امام ولا جماعة. فان لم - 00:43:58

قل لهم لا جماعة ولا امام. وهذا عند استحكام الجهل. والا يرجع الناس الى العلماء. والعلماء ما زالوا مرجع الناس هم اطناب الارض وهم نجومها التي يسيئون بها الى الله. فان تركوا ذلك بان همشوا العلماء - 00:44:18

وقدحوا فيهم واتهموهم ثم مات العلماء اتخذ الناس رؤوسا جهالا فكل يفتي من رأسه. الان عند داعش وعند النصرة وعند القاعدة من يسمون بالشرعيين. اي القضاة الشرعيين والله ما اسرحهم على غنم. فكيف يحكمون في دماء الناس وفي - 00:44:38

منهم من هو عندهم بهذه المثابة قاضي شرعي كان طالبا راسبا في كلية الشريعة لم ينجح في الاختبارات حتى يتولى دماء الناس واموالهم واعراضهم. كما قاله عليه الصلاة والسلام في حديثه الذي يجب ان يكون مجلجلا في قلب المؤمن خصوصا في هذا الزمان وفي اواخر الزمان. ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا - 00:44:58

ينتزعه من صدور العلماء ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. فاذا ذهب العلماء وما يذهبون فجأة شيئا فشيئا شوفوا الان من عام عشرين الى الان ستطعش سنة كم فقدنا من عالم يا اخواني؟ كم فقدنا من علماء المسلمين - 00:45:28

من علماء البلد الذين يقودون الناس كلهم واجمع واطبق الله القلوب على محبتهم وعلى الاشادة بعلمهم فيها خلال خمسطعش سنة فقدنا يجي اربعين عالما. تخيل بعد عشرين سنة من الان - 00:45:48

كم يبقى عندنا من العلما؟ هذولا الشيبان بعشرة تسعين. اربعة وثمانين خمسة وثمانين. تسعة وثمانين وذهب هؤلاء من يخلفهم. فالله خليفتنا على كل مسلم. فاذا ذهب العلماء بموتهم وذهابهم بتحييدهم ان يكونوا محل الاعتبار عند الناس. تركوا العلماء واخذوا الوعاظ. تركوا العلماء - 00:46:08

الذين شابت لحاهم في العلم واخذوا عن القصاص واخذوا عن المتكلمين في الحلال والحرام وهم لا يفقهونه. وهذه النتيجة. فاذا ذهب العلماء اتخذ رؤوسا اي كبروهم فصاروا رؤساء. وهم في حقيقة الامر جهال. فسئلوا فافتوا بغير علم لانه ما - 00:46:38

ما هو ممكن انه يسأل ولا يجيب. فافتوا بغير علم ما النتيجة؟ فضلوا في انفسهم واضلوا غيرهم. وضربت لكم المثال من يسمى شرعي يحكم في دماء الناس. فلان مرتد وفلان غير مرتد وهو اجهل من حمار اهله. ان كان لاهله حمار. والله - 00:47:05
بعضهم ما تسرحه على غنم. ما تقدمه يصلي بالناس. وهذا ما هو ببعيد في في حتى عندنا. من مقاطع الحق التي يتحاكم اليها. فلان مقطع الحفل القبيلة الفلانية المعروفة بالشهامة والمروءة والكرم. مقطع الحق عندهم اللي يحكوا في دمائهم واموالهم - 00:47:25
ومساراتهم وغرومهم والله لو تقدمه يصلي ما عرف يصلي بالناس. مو بذا واقع يا اخواني؟ واقع ولا مهوب واقع؟ ويحكمون في دماء الناس في اموالهم وفي اعراضهم ينشبون مشاكل القبائل ويفكونها. هذا مصداق ما اخبر به النبي عليه الصلاة - 00:47:45
والسلام. قال حذيفة رضي الله عنه فان لم يكن لهم جماعة ولا امام يا رسول الله. قال فالزم تلزم بيتك ولو ان تعظ على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت كذلك. يعني لا تلغ فيما ولغوا فيه من الفتن والقيل والقال - 00:48:05
العلميات والرايات الجاهلية والتحزبات والتصنيفات الباطلة. اعتزلهم كلهم ولو ان تعظ بان انيابك واضراسك على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت كذلك. تكون سالما من الفتنة لا والغا داخلا فيها - 00:48:25
ومن اسباب المخرج من الفتن في هذا الحديث لزوم جماعة المسلمين وامامهم. بلدنا يا ايها الاخوة بلد مغبوط على نعمه. فجر الله لنا خيرات الارض وبركاته. جمع الله شملنا قبل سنين ليست بالبعيدة كنا قبائل متناحرة. يأكل قوينا ضعيفنا - 00:48:45
ولا لا يا اخوان الان من شمال المملكة الى جنوبها يسافر المسافر مع اهله وولده ومعه ماله لا يخشى الا الله عز وجل من شرقها الى غربها ما الا لما اجتمعت الكلمة - 00:49:15
وتلفت الصف توحدت القبائل التي هي من اشرس القبائل الانها الله جل وعلا بذكره والانها فينا وخزمها سلطان الله في ارضه فجمعهم واطلهم على الحق اطرا. ائتمرنا بالمعروف وانتهينا عن المنكر - 00:49:35
فلا تجد ولدا في الدنيا فيه مقام الحسبة وجهاز الحسبة بمقام وزارة كبلدنا. دور وجنب رأيك في دول الدنيا؟ تجد احدا عنده هذه الشعيرة؟ والله لا تجدها. تحاكمنا الى شرائع الله. لم نتحاكم الى سلوم - 00:49:57
وقوانين ودساتير مستوردة وانما التحاكم من كبيرنا وصغيرنا الى شرع الله عز وجل. حتى الحاكم ولي الامر خادم الحرمين ينفذ حكم ايش؟ الحاكم الشرعي. تسمعون البيانات الصادرة من الداخلية في اقامة الحدود - 00:50:17
والقصاص والحرابة. وقد صدر الامر من خادم الحرمين بانفاذ ما تقرر شرعا اي بما صدر به الحكم الشرعي. فهو خادم الشرع. ولهذا شعاره خادم الحرمين الشريفين اين بلد في الدنيا يحكم شرع الله؟ نعم لسنا ملائكة عندنا اغلاط وعندنا اخطاء لكن هذه المكتسبات التي ما كانت بين - 00:50:37
وليلة وانما توارد عليها اجيال نفرط فيها بهذه السهولة حتى صار من شبابنا من يظن ان ان تحكيم الشريعة انما هو في الدولة الاسلامية في داعش لانه قصر علمه وضعف عقله ظن ان الشريعة فقط في حد من الحدود - 00:51:07
طيب الشريعة في المعاملات؟ الشريعة في التحاكم. وهذا القصور فلا جماعة الا بامام. والجماعة عصمة من الفتنة. تلزم جماعة المسلمين وامامهم. ولكم في التاريخ عبرة هيج المهيجون الناس على عثمان. ورظي الله عن عثمان من عثمان - 00:51:27
هذه الامة في فضلها. الغوائية والعوام واهل الاهواء. هيجوا على عثمان ماذا انتقدوا عليه اشياء فاصبحوا يتكلمون بها ويفجرون الطعام عليه. استأثر بالمال استأثر بالملك ولى جماعته فصارت حديثهم. انطلت على هؤلاء المساكين الجهال - 00:51:57
حتى ال بهم الامر الى ان قتلوا عثمان. خرجوا على جماعة المسلمين وعلى امامهم. فقتلوا عثمان. ما قتلوه بين يوم وليلة لكن مهدوا لها. وسبب ذلك ابن السوداء. عبدالله ابن سبأ اليهودي الصنعاني الخبيث. ما - 00:52:27
ما زال يبث هذه الدعاية الفاجرة. وهذه التهم. وقالت السوء في حق امير المؤمنين الى ان انتهى الامر الى قتله حتى قتل بعده علي. وقاتله تمنى بقتلته اياه. ان ينال عند الله شرفا ورضوانا. يا ضربة - 00:52:47
من تقي ما اراد بها الا ليبلغ عند ذي العرش رضوانا. يعني عبدالرحمن بن ملجم لما قتل علي يظنون فعلهم خيانة والامر يتكرر. الخوارج النبي ما ذكرهم في اعيانهم. ذكرهم في اوصافهم لانهم تخرجون في في كل زمان - 00:53:07

اخر الزمان متى؟ مع الدجال. لا يزال الخارج بالخروج. يقول النبي عليه الصلاة والسلام حتى تخرج بقيتهم مع الدجال. سبحان الله العظمة الدجال الذي هو اعظم فتنة من لدن ادم الى قيام الساعة. ترى ما من فتنة يا اخواني من ادم الى قيام الساعة اعظم. ولا اشنع - 00:53:27

ولا افظع من فتنة المسيح الدجال. ومع ذلك سيتبعه طوائف من الخوارج. تدرون ليه؟ من جهل الخوارج وعمايتهم وغباوتهم وتعالمهم يظنون ان هذا الدجال محق لانه دجل عليهم ولبس عليهم بما جعله - 00:53:47

والله معه من الخوارق حتى غسل قلوبهم وادمغتهم. الان هذا واقع في شيء دون الدجال. الدجال معه خوارق يا اخواني يؤيده الله بها ليمحص ايمان المؤمن ويمحق ايمان الكافر. الان في غير غير الدجال اصحاب - 00:54:07

الفتن والشبهات والقلاقل. غسلوا ادمغة شبابنا. للاسف اعظم ما يؤثر شبابنا مقاطع الجوالات وجالس في فراشه متغطي على بالحافة يرى مقطع مدته عشر دقائق يغلب عقله ويصرف بوصلة قلبه. فمن كان يذمهم بالامس اصبح يمدحهم اليوم - 00:54:27

ومن كان يعظمهم اليوم اصبح يذمهم في الليل. شوفوها في قدحهم للعلماء. في اغترارهم داعش وقبل هذي القاعدة وبعدها ما سيأتي من اسماء اخرى. وهؤلاء ما معهم خوارق. كيف لو ظهر الدجال عليهم - 00:54:57

في باب اه التحلل من اوامر الله. الرياظة والكورة اصبح من شباب المسلمين. من ينخدع لاعبين وبالاندية وبالمباريات ويعظموا اصحابها وهؤلاء ليس معهم اي خارق من خوارق العادة. فلان اللاعب - 00:55:17

اعجب به المعجبون. وتعلقت به قلوب الكثيرين وليس معه اي خارق. وانما بضربته الكورة اصبح محترفا فيها. طيب لو ظهر عليهم الدجال؟ وش غبي مع هؤلاء؟ في شأن النساء في الموظات بانواعها في الملابس. في الاثاث في الاطياب في المكياج. وليس فيها اي خارق من خوارقها - 00:55:37

عصينا الله لاجل ان يرظي النساء بعظهن بعظ. تبي تغير شكلها. تنمس حاجبيها حواجبها تنشر سنونها ابغير شكلي مهوب للزوج يخسي ويعقب والاخر اهتماماته الزوج هذا اخر ما تهتم به الزوج. العشاء قدام النسوان. ولا لا يا اخواني؟ في الاثاث في المواعين، في الملابس وليس مع هؤلاء - 00:56:07

اي خارق من خوارق العادة؟ اشرابت الاعناق الى القنوات والى المجلات والى غيرها. والى المشاغل. كيف لو خرج الدجال على هذا يقول عليه الصلاة والسلام لا يزال الخارج للخروج حتى تخرج بقيتهم فتتبع الدجال. فالمسألة عظيمة - 00:56:37

والمسألة تحتاج الى انتباه والى حذر والى ان يتقي الانسان ربه وان يلتزم يستمسك بالعلم الشرعي يتعلم حكم الله. يتعلم حق الله عليه. يستبين سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:57

فيتبعها ويستمسك بها لعله ان ينجى. لعله ان ينجو ان يكون من عباد الله الناجيين. ومن اعظم من اسباب اتقاء الفتن والنجاة منها ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة. فالزم جماعة المسلمين وامامهم. من الاسباب ايضا - 00:57:17

ان تكف لسانك. فلان فيه وفلان ما فيه. ما انت بملزوم. لن يسألك الله يوم القيامة او في قبرك عن فلان وعن علان عن الجماعة الفلانية وعلى الحزب الفلاني. سيسألك من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ وستسأل وما علمك - 00:57:37

ما دليلك؟ هذا الذي يجب ان تنتبه له. ستسأل يوم القيامة عن عمرك فيما افنيته. اعد لهذا جوابا عن شبابك في ما ابليت اعد له جوابه عن مالك من اين اكتسبته وفيما انفقته؟ عن علم - 00:57:57

ماذا عملت به؟ اعد لهذا كله جوابا وللجواب صوابا. والعجب يا ايها الاخوة وايتها الاخوات اننا نهتم لاختبارات الدنيا اختبارات دراسة وظيفة ترقية وغيرها مع ان مردودها شيء مادي محدود واختبارات الاخرة في القبر. وفي الدار الاخرة اسئلتها معلومة. والجواب عليها معلوم ونرجي - 00:58:17

الاهتمام بها. اخر ما نهتم بها هي. اهتممنا بالفاني اهتممنا بالعاجل وتركنا الاجل. من اسباب اتقاء الفتن ان تحفظ لسانك. تحفظ لسانك من الولوغ في الفتن. ولو كان باندفاع وبعاطفة لكن اضبطها بالعلم. وليسعك لسانك بالسكوت - 00:58:47

الا من اوجب الله عليهم الكلام من اهل العلم. اعطيكم هذه القصة واختم بها. وقعت فتنة ابن الزبير في عهد يزيد ثم في عهد عبد

الملك بن مروان واخذ تسع سنين يا اخوان من سنة ستين لتسعة وستين - 00:59:15
شريح القاضي تسمعون به؟ شريح الكندي القاضي. تسع سنين لم واحدة. هل هو من قلة علمه؟ او من قلة عقله؟ حاشى وكلا. ولاه عمر القضاء في حضور مشيخة الصحابة من اهل بدر واقره عليه عثمان اقره على القضاء واقره عليه علي واقره عليه بعدهم معاوية رضي الله عنه - 00:59:35
حتى قضى اربعين سنة. لما وقعت الفتنة لزم الصمت. لان لا يؤثر عنه كلام في الفتنة ثم يتحمل غوائله وعاقبته. وهو قد كفي المؤونة الصحابة متظافرون. ما زال فيهم بقية الصحابة - 01:00:03
اذا من اسباب اتقاء الفتن ان تسكت. لا يكون لكل مسألة فيها رأي. وقول في المجالس وفي وفي النوادي وفي التويترات وفي الفيسبوك وفي الواتس لا بد انك ايش؟ تغرد وتقول وتتكلم - 01:00:23
الصمت اكسر القلم. احفظ سمعك. احفظ بصرك. ومن اسباب النجاة من الفتن الاشتغال بالعبادة وقد عظم النبي صلى الله عليه وسلم شأن العبادة وقت الفتنة. ففي صحيح مسلم حديث رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي. ثواب هذه العبادة - 01:00:43
عبادة في الهرج كمن يهاجر الى النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم على ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا كريم - 01:01:13
اللهم اعصمنا من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم احفظنا من بين ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا من فوقنا. ونعوذ بعظمتك ان نغتال وانت ولينا. اللهم من اراد بنا او ببلادنا - 01:01:33
او بعلمائنا او بولاتنا او بشبابنا او بنسائنا فتنة او تبرجا او مكيدة او شرا اللهم فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا عليه. اللهم اجمعنا مع احبتنا في عليين اخواننا - 01:01:53
المتقابلين لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. والله اعلم نعم حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا حي لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله - 01:02:13
اللهم صلي وسلم. الصلاة القائمة محمدا رسول الله الان الى ما تيسر من الاجابة على الاسئلة حسب ما يتسع به الوقت. هذا السائل يقول كيف يتغلب الانسان على فتنة نفسه لا يمكن ان تتقي الفتنة حتى تعرفها وتعلمها. تعرف انها فتنة. والا فان الذي لا - 01:03:35
يفرق بين الحية والحبلة والحبل يحسب هذا الحبل هو الحية. فاذا قرصته الحية عرف انها حية. اذا لا بد طريق ذلك بالعلم بالعلم الموروث عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. ووسيلة العلم وسببه - 01:04:05
وطريقته ثني الركب عند اهله. بهذا يحصل الانسان العلم ويعرف الفتنة ويتقي فتنة فتنة غيره. ومن اسباب ذلك ايضا الالتجاء الى الله جل وعلا. ان يكفيك شر نفسك. تنطرح بين يديه جل وعلا دعاء ورغبة وعبودية وتعظيما. ليقيك هذه الفتن. سائل يقول هل - 01:04:25
اجابة النبي عليه الصلاة والسلام لحذيفة اقرار للفقه نعم. النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الاغاليق في المسائل. وقال ان اشر الناس عند الله من سأل عن شيء لم يحرم فحرم لاجل مسألته. ومع ذلك اجاب حذيفة الى اسئلته. ما قال هذه الاسئلة لم تقع - 01:04:55
او افتراضية لكن لانه علم بان هذا امر سيقع. فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة اجاب النبي صلى الله عليه وسلم حذيفة الى مات سأل وكان في اجابته لفقهه رضي الله تعالى عنه. والفقه شأنه في ديننا شأن عظيم. ففي الصحيحين - 01:05:15
معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا ايش؟ يفقهه في الدين. والله اعلم ابرك الساعات. ناخذ السؤال الشفوي وناخذ الكتابة. تسلم - 01:05:35
ترى هذا الشايب نبي نقدمه عليكم. نعم. الحين كلمنا عن الحين الحمد لله نحنا في بلد نعم. جاء اثنين عند ولا واحد خذ الحين واحد معاها يعني ثبات يعني ناس الحين يشهدون لي واحد عنده بطاقة. نعم. اما الاضافات او - 01:05:55

تسلم. نعم. ايه شرعي ولا حكم؟ هذا يسأل اخونا عن الاجراء في ثبوت الشهادة انسان ما عنده بطاقة عنده جواز الجواز يقبل شهادة اذا كان الجواز يعرفه وهذا معمول به والحمد لله في المحاكم الشرعية. ما قبلوه لان فيه فتنة في مشكلة. اما - 01:06:25
المشكلة في الجواز انه ما هو بصحيح ولا المشكلة في تزوير او هذا هذا يقبل صلاحيته المنتهية والرجال موجود. اذا كان صلاحيته منتهية في شيء اخر. يعني اعجبتك بارك الله فيك - 01:06:57
هذا يرجع الى الحاكم الشرعي. كما ان البطاقة والهوية اصبر. اسمع الجواب الحين. ما هو بكلمة منه بسلمة منك البطاقة او الهوية اذا انتهت مدتها لا تقبل تعريفا لصاحبه حتى تجدد. هالجواز مثلها وهذي - 01:07:17
من الانظمة التي جعلت للبشر واقرتها الشريعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة لاهل المدينة لما نهاهم ان يأبروا النخل يلقحوا الانثى من الفحل. فلما لم يفعلوا ذلك شيص نخلهم وقال انتم اعلم بامور دنياكم. هذا من امور الدنيا - 01:07:37
لتأتي الشريعة فتقرها والله اعلم. السائل يقول اه آآ اريد ان آآ ان تشرح كيف تعرض الفتن على القلوب آآ مثل الحصير؟ الحصير يا ايها الاخوة اكثركم ما يعرفه لان الله ابدانا بهذه النعم - 01:07:57
المنسوجات الان الفرش الحصير اعواد نظم بعضها بجوار بعض بخيط. حتى صارت حصيرة قال عليه الصلاة والسلام تعرض الفتن على القلب كما يعرض الحصير عودا عودا اي فتنة فتنة. فاذا اشربها - 01:08:17
القلب نكت فيه نقطة سوداء فكل نكتة نكتة سودا حتى يكون القلب اسود كالكوز مجخي الان الكاس اذا قلبته هل يقبل الماء؟ لا يقبله كذلك القلب الذي اشرب هذه الفتن كما في - 01:08:37
اشربها الحصير عودا عودا. فاذا تعلق قلبه بفتن صار يرى الحق باطلا والباطل حقا. يرى المعروف منكر والمنكر شر معروف تنقلب مثال الان الان يتكلم العلماء على حديث السفر بمحرم. اصبح اكثر السائلين يا شيخ السواق معه زوجته - 01:08:57
صار الرجال في هذا الزمن هو اللي يبي محرم ولا لا؟ مع انه في شرع الله ما الذي بمحرم في السفر؟ المرأة لكن لما غلب على الطحين وكثرة المعصية واصبح الناس يسافرون بلا محرم السائق سائق الباص سائق الحافلة هو الذي معه - 01:09:20
محرم معه زوجته محرم اذا يجوز ان تركب معه بقية النساء بمسافة سفر. وهذا انقلاب المفاهيم لهذه الفتن التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما حكم من يقول ان مجالس اهل السلف يغتابون فيه طلبة العلم والدعاة - 01:09:40
ويحكم عليهم انهم عندهم بدع وضلالات. هذا لا يصح ان يكون لكل احد. الذي يحكم على على طلبة العلم وعلى الدعاة العلماء فقط اما امثالهم من طلبة علم او دعاة او عوام لا يصح ان يحكموا - 01:10:00
هؤلاء لانه لما حكم العوام على غيرهم صارت هذه الفتن بانواعها فتن التصانيف والتبديع والتفسيق بغير وجه حق. الذي يحكم على هؤلاء الدعاة انهم اخطأوا على طلبة العلم انهم انحرفوا على غيرهم هم علماؤهم الكبار - 01:10:20
يسد الباب بالعلماء وبالقضاة فقط. اما يصير المجال في المجالس فلان فيه وفلان ما فيه. هذا ما هو بغيرة على دين الله. ولا هو بذب عن من مهدي السلف هذا وقوع في الغيبة. وقوع في الغيبة. الذي ينبه على هؤلاء هم اهل العلم. ما نبه عليه اهل العلم - 01:10:40
عندنا كوفينا المؤونة. ان سكت العلماء فان في سكوتهم كفاية وسعة لنا. نشحم ونبلع العافية والله اعلم. يقول عدم الخروج على ولي الامر. وكيف الخروج بعض الزعماء الذين يسمون اسلاميين. انت في عافية في بلدك في عافية. لك جماعة ولك ولي امر. لا تصير ملقوف - 01:11:00
وتشتغل بما جرى في مصر ولا في غير مصر؟ ما انت ملزوم في هذا لهم علماؤهم ويفتونهم وهذي يتولاها علماؤك ان تبلع اما تكون انسان متطفل وملقوف تشتغل بما يجري في غيرك وانت عافاك الله هذا هو سبب البلاء - 01:11:30
التحري والتشوف والتطلع لمواقع ومراتع الفتن. ثم من اين انت انت اخذت ان هذا الحاكم حاكم شرعي ولا حاكم مسلم ولا حاكم بنظام صحيح؟ هذا الامر فوق قدرتك وفوق عقلك وفوق اختيارك. فمن حسن اسلام المرء تركه ايش - 01:11:50
ما لا يعنيه. وحسب الانسان ان يعلى ان ان يقول بما يعلم. ويلزم ما يعلم. ولا تشتغل بما لا يعلم واحمد ربك على العافية. قال صلى الله عليه وسلم لا تتمنوا لقاء العدو. واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموه - 01:12:10

فاصبروا انسان يتمنى الجهاد ثم اذا لقي العدو هرب وفر وقع في كبيرة من كبائر الذنوب والتولي يوم الزحف والله اعلم. يقول ما هو المنهج لطالب العلم في تعلم العقيدة؟ المنهج ما هو بخاص في العقيدة. العقيدة وغير العقيدة - 01:12:30
ان تبدأ بصغار العلم قبل كباره. تبدأ بالمتون المختصرة وتتلقى بها شيئا فشيئا. تبدأ بالقرآن تعتني به حفظا وفهما وبالحديث يجتمع قلبك على حفظ حديث النبي عليه الصلاة والسلام. تأخذ العلم عن اهله المعتبرين. عن المشايخ - 01:12:50
موثوقين تثني ركبتك عندهم بتعلم العلم. كل بما يحسنه شيئا فشيئا الى ان تسلك جادة اهل العلم. وطريق العلم. اما اخذ العلم على الكتب واللي بالشهادات فقط فان هذا مزلة الاقدام ومزلة الافهام. وقد - 01:13:10
قال العلماء من كان امامه كتابه كان خطأه اكثر من صوابه. ما حكم التصنيف والجماعات الوافدة لنا وهل المحاضرة الا عن هذا الموضوع؟ التصنيف نوعان تصنيفهم بحق وتصنيف بهوى وبظلم وببدعة وبغير حق - 01:13:30
التصنيف بحق دين وهذه وظيفة العلماء يذبون عن الناس فتن الغاليين وانتحال المبطلين مبناه على الهوى والحكم على الناس لانهم ما راقوا لي او للغيرة او للتعالم او للتعصب الاعمى - 01:13:50
مذموم وهذا حرام بحسبه. واما الجماعات الوافدة لنا فانها جماعات لا خير فيها. لا خير فيها قد تكون بعضها ناسبت مجتمعاتها في فئة في مرحلة ما وتاريخ ما وما ومكان ما لكن لا يعني هذا ان تناسب بلداننا في كل حال - 01:14:10
حنا ما حنا بحاجة الى جماعات وافدة. وان تسمت اسلامية وان انتسبت الى الى الله جل وعلا. الان جماعة مشهورة رافظية اسمهم اسمهم حزب الله. تسموا بحزب الله وهم حزب الشيطان. لا تخدعنا الاسماء. ولا تخدعنا الرايات والشعارات - 01:14:30
وانما نكون عقلاء فطنا المؤمن كيس فطن. ونحن الحمد لله في مجتمعنا لسنا بحاجة الى مناهج وافدة ولا الى جماعات مستوردة نحن جماعة واحدة. امامنا واحد يسوسنا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وحسبنا هذا ويكفينا لسنا - 01:14:50
الجماعة الفلانية ولا الى جماعة علانية والله اعلم. يقول هل يقع الطلاق وقت الحيض؟ الائمة الاربعة على ان الطلاق يقع يقع الطلاق وقت الحيض. وفصل فيها شيخنا الشيخ بن باز اتباعا لشيخ الاسلام ابن تيمية. فان كان المطلق يعلم - 01:15:10
ان المرأة حائض وطلقها وهو يعرف انطلاق الحائض لا يقع وطلقها فانه لا يقع عليه طلاقه بدعي يأثم به وان كان لا يعلم بحيضتها وطلقها فان الشيخ شيخنا رحمه الله يوقع الطلاق عليه. وهذه المسألة في طلاق الحيض يرجع - 01:15:30
فيها الى جهة الافتاء او الى المحكمة الشرعية. اما يتساهل الناس ويتسامح ويتلاعبون بالطلاق لان المرأة حائض حتى يرجعها يمضي عليها ثلاث هذا لعب. واتباع للهوى وعدم انقياد لشرع الله. والله اعلم. سائل يقول - 01:15:50
قدرت ان فعلت معصية ان ادفع مبلغا من المال. ثم كثرت علي النذور ولم اعد اعد استطيع سدادها وايفاءها. فما هو الحكم هل يسقط عني النذر؟ لا يسقط النذر عنك. النذر يا اخواني نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. ففي صحيح البخاري وغيره من حديث ابي هريرة نهى - 01:16:10
النبي عن النذر وقال ان النذر لا يأتي بخير ولا يدفع شر وانما يستخرج به من ايه؟ من البخيل. ومن نذر طاعة وجب ان يفي هذا فان عجز عن الوفاء كفر كفارة يمين. هذا الذي نذر كلما اتى معصية ان يتصدق بمبلغ يجب عليه ان يتصدق. حتى ان كثر - 01:16:30
مبلغ يبقى دايما في ذمته يخرجه دفعات الى ان يبرأ ذمته. ان كان شاق عدد الانذار عشرة او عشرين يجعلها عشرين من باب بالاحتياط وسلامتي دينه وذمته. ومن نذر معصية فلا يجوز ان يأتي المعصية. ويكفر عنها كفارة يمين مع توبته - 01:16:50
الى الله جل وعلا ان من درس او تعلم امرا او علما مما يبتغى به وجه الله لم يرح رائحة الجنة. لا يا اخي الحديث ما هو بكذا. من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله اراد به - 01:17:10
الدنيا هذا الذي لم يرح رائحة الجنة. وترجم عليها شيخ الاسلام بابا في كتاب التوحيد. قال باب من الشرك ارادة الانسان بعمله الدنيا ترجم عليه بقول الله جل وعلا من سورة سورة هود - 01:17:25
اي اية؟ هم وش هي؟ من كان الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها باطل مما كانوا يعملون. اذا تمحى وفي نية الانسان في هذه الطاعة لاجل الدنيا. ما صلى الا للراتب. ما

درس - 01:17:45
علم الشرع الا ليأكل بها عيشة. ما شهد الشهادة الواجبة عليه الا ليأخذ مقابلها مالا. هذا الوعيد الذي عليه بهذا الامر. اما يستعين بالراتب على امره ونيته ابلاغ دين الله فهذا هو الاصل ولو استعان بالمال الذي - 01:18:15
آآ ولي الامر من بيت المال لهذا الذي انقطع للتدريس او التعليم او للقضاء او الاذان او غيره لا اله الا الله. يقول الا ترى ان آآ بعض صحابتنا ووسائل اعلامنا قد انقصت - 01:18:35
من هيبة العلماء؟ نعم. هذا حصل. ولهذا صدر التوجيه السامي من خادم الحرمين بتعريض هؤلاء العقوبة في من ينتقص هيبة العلما وهيئة كبار العلماء. ولهذا المسائل المقدور عليها قدر عليها لكن مثل تويتر مثل الواتس مثل الاعلام الخارجي القنوات الخارجية ما لك اليها - 01:18:55
الا باغلاق هذه القنوات ان كان لها مكاتب. او الجهات ان كان لها مواقع. والسير اذا اقبل يا اخواني ما تسدها ما تشده العباة. نعم. كثير من وسائل الاعلام للاسف ساهم في تهميش العلماء - 01:19:29
في جعل مرجع الناس الى الجهلاء. لما انقصوا هيبة العلماء بما اتهموهم به من انواع الاتهامات. وكل سيجد عند الله جل وعلا نتاج قوله وعمله. ما المقصود بالامام في قوله صلى الله عليه وسلم تلزم جماعة المسلمين وامامه. جماعة المسلمين - 01:19:49
على امام واحد. في بلدنا امامنا منه خادم الحرمين. الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. هو امامنا. وولي عهده سلمان ابن عبد العزيز هؤلاء ائمتنا فامامهم هو ولي امرهم الذي بايعه اهل الحل والعقد منهم وعامة الناس - 01:20:09
تبع لاهل الحل والعقد. هل العلماء يعتبرون من ائمة المسلمين؟ نعم. العلماء هم ائمة في بيان دين الله ولهذا قال الله جل وعلا وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا. وفي في سورة اه النساء قال الله جل وعلا - 01:20:29
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. ولو ردوه للرسول والى اولي الامر منهم علمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتوا الشيطان الا قليلا. اولي الامر منهم في امر الديانة للعلما. في امر - 01:20:49
والتحاكم الى القضاة في امر السياسة ومجموع الامة ورعايتها الى ولي الامر الذي له في عنقه الناس بيع وفي اية النساء قبلها يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا اولي الامر منكم - 01:21:09
صح؟ ما فيها اطيعوا الثالثة. قال واولي الامر منكم لان طاعة ولاة الامور مرتبطة بطاعة الله ورسوله. فالعلماء طاعة مطلقة اذا افتى العالم بما يخالف شرع الله لا نطيعه. وكذلك اذا امر الولي والامير بما يخالف شرع الله لا نطيق - 01:21:29
لكن لا ننزع اليد من طاعة ونبقي لهم قدرهم لكن لا نطيعهم في هذا الامر المعين لان طاعتهم ليست مطلقة والله اعلم يقول ما حكم قول سلام لحالها هل هي صحيحة ام لا؟ سلام - 01:21:49
مهب تحية الاسلام. تحية الاسلام السلام عليكم هذا اقل شيء. ولهذا لما علم الملائكة المسلمين السلام علمهم السلام عليكم ورحمة الله. اذهب فحيي الملائكة وانظر بما تحييك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا قال السلام عليكم - 01:22:09
عشرة. السلام عليكم ورحمة الله عشرون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كم؟ قال ثلاثون. اما اذا قال سلام هي تحية وليست سلاما. والتحية ترد بمثلها. وجرى عند الناس سلام حذف طريقة العرابجة وطريق - 01:22:29
ايش؟ الذين احتقروا هذه اللفظة الشريفة في السلام على الناس. الذي جعله الله جل وعلا سببا الا انبئكم بما اذا ما فعلتموه تألفتم افشوا السلام بينكم. والسلام تحية المسلمين والمؤمنين يوم يدخلون الجنة - 01:22:49
يوم يلقون ربهم جل وعلا فيها. تحيتهم يوم يلقونه سلام. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:23:10